

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول(91/23)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال الناظم رحمه الله تعالى لا نوأى ولا عدوى ولا طير ولا عدوى الاصل السادس - [00:00:01](#)

والسادس الايمان بالقدر فايقنا بها ولا تماري وكل شيء بقضاء وقدر والكل في ام الكتاب مستطر لا نوأى لا عدوى ولا طير ولا عما قضى الله تعالى حولا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:22](#)

الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. قال رحمه الله تعالى نوأى لا عدوى لا طير لها اما قضى الرحمن ما قضى الله حولا - [00:00:44](#)

من الايمان بالقضاء والقدر نفى ما يعارض القضاء والقدر وهذا النفي يتضمن النهي عنها وهي ستة اشياء جاءت في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:03](#)

وهي قوله صلى الله عليه وسلم نوأى ولا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول هذه الالفاظ وهذه الاشياء الستة التي نفاها النبي ونهي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

في هذه الاشياء الستة لانها تعارض الايمان بالقدر ما المراد بها فاما النوم وهو السحاب او النجوم او الكواكب التي يستدل بها على الحوادث الارضية والنبي عليه الصلاة والسلام نفاها - [00:01:49](#)

نفى هذه الستة ونفى هذا النوع والنو يعني ان يكون النجوم او منازلها او حركاتها مؤثرة في الحوادث الارضية مؤثرة الانسان وعد صلى الله عليه وسلم عد الاستسقاء بالانواع من امور الجاهلية - [00:02:14](#)

كما في حديث اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن. في رواية لا يدعونهن فخر في الاحساب الطعن في الانساب والنيابة على الميت والاستسقاء بالانوار وفي حديث ابن عباس عند ابي داود باسناد صحيح - [00:02:48](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد الاستسقاء بالانواع يعارض القضاء والقدر لان النوء اذا اعتقد فيه الانسان انه ينزل المطر - [00:03:10](#)

كان هذا النوم مؤثر نافع وضار وقادر مع الله جل وعلا لا نوء ولا ها ولا عدوى والعدوى في الحديث ان تكون العدوى مؤثرة بنفسها وهذا باطل فان العدوى لا تؤثر بنفسها وانما هي سبب - [00:03:33](#)

وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر والطيرة هي التشاؤم نفى النبي عليه الصلاة والسلام التشاؤم نفى هذا الامر نفيا يتضمن النهي عنه - [00:04:04](#)

لان من تشاءم الشيء اعتقد انه ينفعه او يضره والمؤمن انما يؤمن بالله وبقضائه وقدره والتشاؤم اول ما يكون بالطيور هذا اصله تشاءموا بالغربان تشاءموا باليوم تشاءموا للحدة ثم توسع الى بعض الحيوانات كالحمار - [00:04:24](#)

كالكلب الاسود ثم توسع للحشرات كالعقارب والحيات متوسع اذا بعض المخلوقات من يتشاءم من الجن ويتشاءم من آآ الشجر العتيق او الغيران او الجبال او القبور متوسع حتى بلغ الانسان - [00:04:51](#)

يتشاءم من الاعور والابرص والكسير والاعرج منهم من يتشاءم ايضا حتى من الزمان كما كان الجاهلية يتشاءمون بسفر وبعض الناس

يتشاءم برمضان او يتشائم باغسطس لانه شهر حار منهم من يتشائم ببعض الايام - [00:05:19](#)

بعض الناس يتشائم بيوم الجمعة لان فيه الصلاة نعم هناك من عندهم العمل يبدأ يوم السبت يتشائمون من يوم الجمعة لان يتلوه السبت وانتم هنا يمكن يتشائمون الناس من يوم ايش؟ الاحد. من السبت لان وراءه - [00:05:41](#)

الاحد اول ايام العمل والدراسة والوظيفة في المقابل يتفائل بيوم ماذا؟ الاربعاء لان يتلوه الخميس وهو نهايته نهاية ايام العمل هذا كله يا ايها الاخوة من عمل الجاهلية ومما يتعارض مع القضاء والقدر - [00:05:58](#)

لا نوأى ولا عدوى لا طيرة وايضا لا هامة والهامة هي اعتقاد الجاهليين انه اذا قتل المقتول ظلما خرج من رأسه طائر ولا يزال يصيح حتى يؤخذ بسأره ومنهم من يقول ان هذا الطائر هو البوم - [00:06:18](#)

وهذي كلها من الخرافات اعتقادات اهل الجاهلية ونفى صلى الله عليه وسلم الغول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر سفر التشاؤم بشهر صفر كان اهل الجاهلية المشركون يتشائمون من هذا الشهر - [00:06:45](#)

ولهذا كانوا يسيئون اليه المحرم وقال الله جل وعلا في سورة براءة انما النسي زيادة في الكفر يظل به الذين كفروا يحلونهم عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحل ما حرم الله - [00:07:09](#)

التشاؤم بالاشهر او بالازمان او بالساعات او بالايام فعل الجاهلية كذلك مسبة الازمان في سد الزمان هذا الشهر الايلول الاسود او يسب بعض الايام يقول خميس اسود لانه حصل فيه حوادث ما تعجبهم - [00:07:29](#)

او ساعة وش هالساعة اللي ما ما فيها خير يسبها لانه يحصل فيها امر يتشائم منه او يسيئه وهذا كله اعتراض على القدر فان الزمان والمكان لا يلحقه خير او شر - [00:07:52](#)

لا يلحقه خير او شر في حديث ابي هريرة في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - [00:08:11](#)

انا الدهر يعني انا خالق الدهر اقلب الليل والنهار ولهذا يا اخواني مسبة الدهر على انواع منهم من يسب الزمان كله. الله يلعن هالحياة او يسب بعضه كالاغوام او يسب بعضه كالشهور - [00:08:27](#)

والاسابيع والايام او يسب الساعات دهره كم من اين يتكون من دقائق من هالساعات من الساعات الايام من الايام الاسابيع من اسابيع الاشهر من الاشهر الاغوام من الاغوام عمرك ودهرك - [00:08:44](#)

ولهذا اقسم الله بالدهر كله فقال والعصر اقسم الله ببعض الدهر فقال والضحى والفجر والليل والنهار لم؟ تنويها وتنبيها ولفت الانتباه هذا الزمان وانتباهي انه شيء عظيم اقسم الله به - [00:08:58](#)

فمن سبه فاما ان يعتقد ان هذا الزمان ينفع ويضر بذاته وهذا والعياذ بالله قاذح في الربوبية او يسبه لما وقع عليه فيه من قدر الله وهذا اعتراضا على الايمان بالقضاء والقدر - [00:09:18](#)

لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول او ولا غول كانوا في الجاهلية يبالغون في اعتقادهم بالغيلان وهي متشيطنة من الجن المؤذية للانس يبالغون في - [00:09:32](#)

الخوف منها والاضطراب منها فنفى النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هذا الغلام مؤثرة بنفسها او ان تقع بغير قدر الله جل وعلا والغلام موجودة لكن ليس كما يعتقد اهل الجاهلية - [00:09:55](#)

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم بل امر ان يمسك الاولاد عند غروب الشمس حتى تسكن الشياطين والغيلان مما يخوف من يخاف منها ولهذا كان الجاهلية كان الناس في الجاهلية اذا نزلوا في سفر او في مكان - [00:10:12](#)

كانوا مسافرين او راحلين ونزلوا مكان استعاذوا بسيدي ذلكم الوادي من شر سفهائه قالوا نعود لسيد هذا الوادي من شر سفهائه فانزل الله جل وعلا قوله وانه كان رجال من الانس - [00:10:35](#)

يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ما حصدوا ما استعاذوا به ما استعاذوا هذا السيد منه اي ما اعادهم لانهم استعاذوا بغير الله وعبدوا غير الله بعبادة الاستعاذة انهم زيد في خوفهم - [00:10:52](#)

الغيلان موجودة لكن بغير ما يتبالغ به ويبالغ به هؤلاء من اعتراضهم فيها على القضاء والقدر او اعتراضهم فيها على آآ او مبالغة فيها حتى اجعل لها نفع وضر ولهذا - [00:11:14](#)

يذكرون في الغيلان قصص لا بأس ان نذكر الشاي واحدة منها من باب الاستئناف من باب ذكر المثل النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ان يسافر الرجل وحده فقال الراكب شيطان - [00:11:34](#)

الراكبان شيطانان والثلاثة ركب هذا لما كان الناس يمشون في سفر لوحدهم اما الان الحمد لله بالطائرات او بالبواخر او بالحافلات او بالسيارات عبر عبر الطرق المأهولة مأهولة بالسائرين الذاهبين والغادين. الرائحين والغادين - [00:11:53](#)

يذكر ان رجل خرج مسافر وكان مؤمنا اتى بالحروز الشرعية من اذكار اذكار المساء واذكار الصباح اينما هو على راحلته على مطيته وقد انتهى من ذكره وهو ثابت القلب ثابت الجأش - [00:12:15](#)

ما فجأه الا بمن يركب خلفه والشمس قد آلت للمغيب والليل قد اقبل لمن يركب خلفه ولكنه مطمئن بذكر الله جل وعلا لانه من ذكر الله باذكار الصباح والمساء موقنا مما ذكر موقنا - [00:12:37](#)

فان الله يحفظه احس براكب ركب خلفه والعادة ان الجن الناس من الذكر من الجني يؤذي الانثى من الانس والعكس بالعكس اليس كذلك فاذا هي جنية من الغيلان ارجع يده خلف ظهره - [00:13:01](#)

واذا بمن خلفه رأس وعليه شعر وافي كثير فمسح على الشعر وقال لا اله الا الله شعر وافي يعني انه ما تغير ولا ارتعد ولا خاف وهي نعم وعقل راسي - [00:13:26](#)

صراحة وخلته لانها ما اجتالته هؤلاء الغيلان والغال لا تخوف الا من يخاف منها ويرتعد منها العرب كانوا يبالغون في خوفهم من هؤلاء الغيلان جمعها وهي جمع غول وهم المؤذون من الجن الذين يؤذون الانس لا سيما - [00:13:48](#)

في وقت غروب الشمس فنفى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نعم لا نؤى قال رحمه الله ولا عدوى ولا طيار ولا عما قضى الله تعالى حولا. ما لنا عما قضى الله حول مهما بلغنا - [00:14:15](#)

لان طار في السماء او غاص في الارض لن ليس له الا ما قضاه الله جل وعلا وما له عن قضاء الله حولا اي تحويل ومرد عما قضاه الله قال مأخوذ من اية سورة الكهف - [00:14:33](#)

قضى الله جل وعلا لا بد ان يوافق وان يوافي صاحبه ولهذا في حديث عبادة انه قال لابنه وقد حضره الموت يا بني اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - [00:14:49](#)

وما اخطأت لم يكن ليصيبك واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ما كتبه الله لك لن ينفعوك قد يمشي الانسان في طريق ثم يكاد ان يصيبه حادث اما يسقط عليه حادث بسرعة او غيره - [00:15:04](#)

ويسلم من الحادث انما يرعب لو ان الله مقدر عليك الحادث لاصابك مهما بلغت وقد يكون الانسان واقف عند بيته سيصيبه الحادث والشئ الذي عند بيته من غير ان يتعرض لاسبابه. لما؟ لان الله قدر عليه هذا الحادث - [00:15:27](#)

انت لن تخرج عن قدر الله بحال من الاحوال لكن اصبر واجمل الطلب واعلم ان ما اصابك لن يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لكن ثمة امر لا بد ننتبه له - [00:15:47](#)

عند وقوع المصائب عند اللحظة الاولى يحس الانسان في قلبه امتعاض من القدر مثلا خرج انسان من بيته يبي الكورنيش تجاوز اول دوار ثاني دوار جاء واحد تجدد اول ما ينزل في خاطر الليثي ما جيت مع هالطريق - [00:16:01](#)

واللي يقول ليتني ما خرجت من بيتي هذا اول اعتراض يقذفه الشيطان في قلبك على القدر ولهذا اجتزاء المؤمن ان يقول الحمد لله على قضائه وقدره. انا لله وانا اليه راجعون وانا اليه راجعون. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا - [00:16:24](#)

انا لله وانا اليه راجعون اذا مات لك ميت اول ما ينقدح في قلبك بعد سمع الخبر ليش يموت هذا؟ ليش ما تغيره من اوج التعنت واعتراض على القدر وفتش نفسك - [00:16:42](#)

ولو فتشت فيها لوجدت فيها تعنتا واعتراضا على القدر فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا اخالك ناجيا ولهذا المؤمن اول

ما يرد عليه قدر الله عز وجل لا في في المصائب تجده يفرع الى حمد الله وشكره - [00:17:00](#)

حماد شكار في المصائب وفي السراء في السراء وفي الضراء هذا المؤمن وليس هذا الا للمؤمن وهذا امر يجب ان ان ننتبه له يا ايها الاخوة لانه هو ميزان ايمانك بالله قال العلماء ان الايمان بالقضاء والقدر - [00:17:23](#)

من اراد ان يعرف مقدار ايمانه بالله فلينظر الى ايمانه بالقضاء والقدر كيف هو فلينظر الى ايمانه بقضاء الله اذا كان وقوع القضاء عليه فوقوق الفرحة لارضائهم انه من الله في علم ان ايمانه بالله راسخ - [00:17:40](#)

ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اصول الايمان حديث جبريل قال اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال وتؤمن بالقدر خيره وشره. فكرر الفعل ربطا له بالاصل الاول وهو ان يؤمن بالله - [00:18:00](#)

لان الايمان بالقدر تابع للايمان بالله فهو الايمان باقدار الله ولهذا الكلمة هذي لا حول ولا قوة الا بالله هي غراس ايش غراس الجنة لماذا بلغت هذه الكلمة هذا المبلغ العظيم - [00:18:19](#)

فان غراس المؤمن في الجنة لانها نفي للحول والقوة عن كل احد الا عن الله فاذا قالها الانسان عند القضاء والقدر كان هذا ايمان منه وتثبيت لقلبه وطمأنينة وانشرح لصدرة - [00:18:36](#)

من هذا القدر ولهذا انظر للمؤمنين في في الجملة عند وقوع الاقدار عليهم هم اصبر من غير المؤمنين غير المؤمنين اذا اصابتهم الاقدار والمصائب واللأواء فزعوا اما الى انواع البكاء والتسخرات او الى الانتحار - [00:18:53](#)

عند ادنى مصيبة والمؤمن صبور ثابت بتثبيت الله له الغرب اكثر ما يقع الانتحار من البنات بترك عشيقها له عشق في الحرام اذا تركها لغيرها انتحرت ولهذا عندهم مستشفيات الامراض النفسية والعقلية اكثر من مستشفيات الامراض العضوية - [00:19:12](#)

لأنهم مرضى القلوب الكفر وباعتراض على قضاء الله وقدره. المؤمن لا المؤمن عند المصائب ايش صبار او شفاكار اذا وقعت وعليه المصيبة اما يصبر وله في اجره صبر. واما فهو احلى اعلى مقام - [00:19:35](#)

يشكر الله على هذه المصيبة وهذه الرتبة خاصة بكبار المؤمنين كبار الاولياء المؤمنين الذين اذا وقعت عليهم المصائب فرحوا وشكروا الله عليها لا فرحا بالمصيبة لكن فرحا بالابتلاء حتى حتى ماذا - [00:19:54](#)

يعظم اجره عند ربه لانه رضي وقنع بما اتاه الله ولهذا قالوا ان الغني البازل الفقير ايش؟ الصابر. بل قال ان الفقير الصابر اعظم اجر من جهة صبره على ما بلاه الله من الفقر - [00:20:14](#)

وهذا اصل عظيم يا ايها الاخوة ينبغي ان ننتبه له لانه الانسان يحتاجه. ويجب ان يلازمه في قلبه دائما يحتاجه الانسان كلنا يتعرض الى انواع المصائب ما بين ليلة واخرى وظحاها - [00:20:37](#)

يموت لك قريب يصاب بمرض تبلى اي انواع البلايا؟ ولهذا من صبر له الجنة. من اخذ الله عينيه حبيبتي وصبر ورضي ابدلهم الله به الجنة من اخذ من اخذ الله ولده - [00:20:51](#)

وصبر ورضي كان له شفيعا في الجنة وهذا الذي يجب عند اقدار الله خصوصا عند المصائب الناس لا يحصلون الى هذا عند عند الاقدار التي فيها فرح لهم وسرور. لكن عند المصائب - [00:21:10](#)

وعند المعاييب ينتبهون الى مثل هذا نعم لا غول لها مثل ولا صفر كما بدا اخبر سيد البشر نشير للحديث الذي رواه مسلم عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم - [00:21:27](#)

في حديث ابي هريرة انه قال لا عدوى ولا طيرة. ولا هامة ولا صفر هذا اللفظ في الصحيحين زاد مسلم ولا نوء ولا غول. نعم وثالث مرتبة الاحسان وتلك اعلاها لدى الرحمن. وثالثه من مراتب الايمان مرتبة الاحسان - [00:21:46](#)

وتلك اعلاها لدى الرحمن كما في سؤال جبريل لما اخبره عن اصول الايمان فاخبره قال صدقت فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:22:11](#)

وذكر شيخ الاسلام في ثلاثة الاصول ان الاحسان انه درجة واحدة وركن وانه ركن واحد لكن هذا الركن له مرتبتان ان تعبد الله كأنك تراها عبادة من يعاين ربه امامه - [00:22:28](#)

هذا الاحسان يعاين يعبد الله عبادة من يعاين ربه امامه. كيف تكون العبادة في اكمل صورها لا نقص فيها لا التفاف وهذا يحتاج الى عظيم المجاهدة والمحاسبة والمراقبة ليبلغ الانسان الى هذه الرتبة - [00:22:48](#)

كما قال الله جل وعلا وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك الساجدين كلنا نؤمن ان الله يرانا لكن متى يبلغ العبد اليقين بهذا الايمان متى يبلغ العبد اليقين - [00:23:09](#)

بهذا الايمان في عبد الله عبادة من كان الله امامه امامة ان العبد يرى ربه امامه ولهذا جاء في الحديث الذي يروى وان كان فيه مقال ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:27](#)

سأل حارثة كيف اصبحت يا حارثة كان حادثة من فتية المؤمنين من شبابهم لكن الايمان اذا بلغ يؤثر في القلوب قال اصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله قال يا حارثة - [00:23:44](#)

ان لكل قول حقيقة فانظر حقيقة ما تقول قد تكون تبالغ قال يا رسول الله خزئت الدنيا في عيني وعظمت الآخرة في قلبي واصبحت كاني انظر الى عرش ربي بارزا امام عيني - [00:24:04](#)

هذا المقام الذي نريد ان نتنبهوا له كأني انظر الى عرش ربي بارزا امام عيني وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها والى اهل النار يتعوون فيها يعيش في الدنيا في جسده وعقله لكن - [00:24:27](#)

ذهب قلبه وادراكه الى المألى الأعلى كمال الايمان ظرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدره فقال يا حارثة عرفت الزم رجل نور الله قلبه بالايمان الحديث وان كان فيه مقال لكن يستأنس به بمثل هذا ويدل على هذا الاصل ان الانسان اذا تعلق بالله - [00:24:48](#)

فاصبح يعبد الله بصلاة بصيام بزكاة بصدقة بطلب علم ببذل علم بقول بمعروف بنهي عن منكر بسائر القربات يعبد الله بهذه القربة كأن الله بين عينيه وبهذا يكون ادأؤه لهذه العبادة ولهذه القربة على اكمل واحسن وجه وحال. اليس كذلك - [00:25:15](#)

طيب فان لم يبلغ الى هذه الرتبة من احسن ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تراه اي فان لم تصل الى هذه الرتبة وهذا اليقين فاعبده كانه يراك عبادة من يطلع عليه ربه. كلنا نؤمن ان الله يطلع علينا لكن هل نحن في درجة واحدة من هذا الايمان - [00:25:42](#)

مثلا اذا قمنا نصلي الصلاة هل نحن في درجة واحدة؟ والله يطلع علينا كلنا هل نحن في درجة واحدة؟ لا منا من عظم مراقبته في قلبه لربه حتى عبد الله كأن ربه يراه - [00:26:01](#)

وهذي تكون في اكمل ما تكون من حالات الاخلاص والخشوع والخضوع ونسأل الله ان يعفو عنا ويسامح يا ايها الاخوة فان هذه المسائل تحتاج الى ممارسة ومراقبة ومجاهدة حتى يبلغها العبد - [00:26:19](#)

فاذا بلغ العبد والله ما ساوى في الدنيا بمن فيها في عينه شيئا وهذا الذي بلغه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لما رباهم على ذلك من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:36](#)

الدنيا ما ساوت في اعينهم شيء بل احدثهم بيده تمرات قيل ثلاثة وقيل خمس يقول لئن بقيت حتى اخذ هذه التمرات ثم اجاهد الجنة فلذلك زمن طويل. فيرمي بها ويدخل ويجاهد في سبيل الله. لماذا؟ ما الذي حمله ان يزهد نفسه - [00:26:50](#)

عمله هذا المقام وهذه المشاهدة ونظن ونتألى على ربنا جل وعلا ان هؤلاء قد بلغوا مثل هذه المقامات الحمد لله يعلمون ونعلم يعلمون ونعلم لكن عندهم ايقان ليس عندهم. صلوا صلاة ما هي صورتها صورة صلاتنا. لكن صلاتهم نهتهم عن الفحشاء والمنكر - [00:27:11](#)

وصلاتنا لم تنهنا ولم تنهنا تنهت لم تنه كثيرا منا عن الفحشاء والمنكر هل ربنا لما قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر؟ مبالغ؟ حاشا ولكننا نصلي صلاة ما صلاها القوم - [00:27:35](#)

ويصلون صلاة صورتها صورة صلاة لكن حقيقتها ما هي بحقيقة صلاتنا يركع احدثهم ويسجد يأتي الطائر فينزل على ظهره يظنه حجر ولا يشعر به ولا يحس به من اين هذا؟ من شمال المراقبة لانه مع الله - [00:27:51](#)

في جولان وفي صولان مع الله جل وعلا تنهدم ناحية من المسجد ما يحس بها وهو في صلاته. لم؟ لكمال المراقبة وكمال الخشوع والخضوع وتحقيق معاني العبودية بمثل هذا كانت الصلاة راحة لمن - [00:28:10](#)

المؤمنين وسيد المؤمنين نبيهم صلى الله عليه وسلم. ارحنا بالصلاة يا بلال كان في صنعة اهله في امر دنياه في معيشة في يخصف نعله يحلب شاته فاذا اذن المؤذن تقول عائشة قامت كانه لا يعرفنا - [00:28:29](#)

لانه انسه بربه وبعضنا اثقل ما عليه الصلاة وهذا اما ضعف الايمان او العياد بالله اضمحلال الايمان اضمحلال فهذا النفاق اوضع حتى لم يذق ويستشعر معاني هذه العبادة جرب انت في محل الدنيا. جرب انك تتجافى من الليل. اذا ارقمت وكلنا من ذلك الذي يصاب بالارق - [00:28:47](#)

وارقنا يا ايها الاخوة من اين من كثرة النوم ومن كثرة الطعام ومن كثرة الرفاهية جرب اذا ارقمت ذلك اليوم او تلك الليلة اذا ارقمت ما نمت تقوم تتوضأ وتصلي في مكان لا يراك فيه احد - [00:29:16](#)

تحاول ان تشعر نفسك بمعاني الخشوع والخضوع ومعاني مراقبة الله والله ان الدنيا كلها ما تساوي عندك شيء لم؟ لانك انست وينشرح صدرك بالله جل وعلا انت جربتها لحظة اولئك القوم جربوها لحظات وايام ودرجوا عليها. حتى كان الموت في سبيل الله احب اليهم من الحياة في الدنيا - [00:29:35](#)

وش يقول؟ المغيرة رضي الله عنه يقول لي رستم او لملك فارس جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون ايش الحياة من اين تأثر هذا؟ من تربية على الايمان وعلى التوحيد - [00:30:05](#)

وعلى مراقبة الله جل وعلا. وعلى تعظيمه وعلى مشاهدته لمشاهدة عظمتة سبحانه واما عاينوه ما عاينوا الله بابصارهم. لكن عاينوه بقلوبهم لما امنوا باسمائه وصفاته وعظموه حق تعظيمه قدروه حق قدره - [00:30:19](#)

وبهذا تميز اولئك عن غيره انظر الى افضلهم من هو الصديق افضل الصحابة هل سبق ابو بكر بالصلاة كثرة الصلاة ولا بكثرة صيام لا والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاته الصيام ولكن بشيء وقر في قلبه - [00:30:39](#)

انه التوحيد كمال الايمان الذي تضمن مراقبة الله تضمن ان يعبد الله كأنه يراه. تضمن خشوعه وخضوعه صدقه ما هو بدعوة بعض الناس يدعي هذا بلسانه لكن فعله ما يوافق دعواه في لسانه لكن هذا في قلبه عمر بالايمان - [00:30:58](#)

نسأل الله الكريم من فضله والا يحرمنا ذلك ونسأله ان يعيذنا من ظد من ظد ذلك نعم وهو رسوخ القلب في العرفان حتى يكون الغيب كالعيان الاحسان فسر له في هذا البيت - [00:31:20](#)

وهو رسوخ القلب العرفان حتى يكون الغيب كالعيان العرفان في معرفة الله كيف نعرف الله جل وعلا نعرف الله جل وعلا بانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت كما تقول الاشاعرة لا - [00:31:44](#)

نعرف الله بانه كل مكان كما تقول الجهمية ابدأ. نعرف الله بما نعرف الله به الينا كيف نعرف الله به الينا؟ نعرف الينا باسمائه الحسنى بصفاته العلى عرفه بنا اعرف الناس به - [00:32:07](#)

من اعرف الناس بالله نبيكم صلى الله عليه وسلم وعرفنا بربه باسمائه وصفاته ذكر له الاسماء والصفات بمثل هذا اذا ايقن بها العبد اذا ايقن بهذه المعاني بلغ العرفان والعرفان في اللغة صيغة مبالغة من المعرفة - [00:32:24](#)

على وزن فعلا وهو بلوغ العبد العرفان حتى يكون عنده الغيب كالعيان الله جل وعلا غيب ما رأيناه لرأينا صفاته ولا رأينا ذاته وانما رأينا افعاله سبحانه يكون ايماننا بالغيب وايماننا بالله كاننا نعاين ذلك - [00:32:46](#)

اولئك امنوا بالجنة وما فيها من النعيم المقيم لما فيها من النفات والكرامات ايماناً كأنهم يرون الجنة باعينهم مع ان الجنة ما رآها احد لكن هذا الايمان اذا بلغ في القلب مبلغ - [00:33:09](#)

كان في هذا الاعتقاد وفي هذا القلب كانه يعاينها امنوا بالنار وما فيها من العذاب وما فيها من الزقوم والجحيم والسموم والحميم امنوا بذلك على ما ذكر الله كأنهم يرون هذه النار امام اعينهم - [00:33:28](#)

ما رأوا النار لكنه اخبروا عنها. من من تصديقهم وايمانهم واعتقادهم بهذا الذي اخبروا عنه كان النار امامهم. وش يقول الحارث في الدنيا في عيني افتقرتها كاني انظر الى عرش ربي بارزا - [00:33:48](#)

عرش الله عيان ولا اه غيب ولا عيان لكن اظهى في قلبه وفي ايمانه كالعيان بارز امام عيني اهل الجنة يتزاوون فيها الى اهل الجنة

يتزاورون فيها ما تأسى هذا الا ان اضحى الغيب في حقه عيان - [00:34:06](#)

من شدة التصديق وقوة الايمان واليقين ولاهل النار يتعاونون يتصارخون فيه في مرتبة الاحسان ضابطها ان يكون الغيب الذي امنت به وايقنت به بدون شك ولا مرية يكون في قلبك كالعيان - [00:34:27](#)

وهذي ما تختصر بالمعلومات يا اخواني. هذا المقام لم يكسبه الانسان بالمعلومات يضيفها الى ذهنه وانما يكتسبه بالايمان وصدق الانطراح مع الله جل وعلا الصحابة رضي الله عنهم ما من اسرع الناس دمعة - [00:34:47](#)

هذا متى مع الله جل وعلا واذا جاء الوغى هم اشجع الناس اشجع الناس حتى يقول القائل اين هذه القلوب عمر رضي الله عنه نحن في القرن الخامس عشر وندرک - [00:35:07](#)

قوة وجبروت وعظمة وهيبة عمر كيف بالذين عاصوه لكن ما اسرع عمر على وجنتيه حتى عرس في وجه عمر اسودان من كثرة بكاءه كيف تأسى هذا يكون من اقوى الناس واخضع الناس - [00:35:24](#)

من اخضع الناس لله جل وعلا لان الغيب اضحى في حقه عيانا نعم اصل في كون الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وان فاسق اهل الملة لا يكفر بذنب دون الشرك - [00:35:52](#)

الا اذا استحله وانه تحت المشيئة وان التوبة مقبولة ما لم يغرغر اعد هذا الفصل اعد اصل في كون الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وان فاسق اهل الملة لا يكفر بذنب وان فاسق وان فاسق اهل الملة - [00:36:33](#)

لا يكفر بذنب دون الشرك الا اذا استحله وانه تحت المشيئة وان التوبة مقبولة ما لم يغرغر هذا الفصل فصل عظيم ونافع في ختام مسائل الايمان وهو ان الطاعة تزيد في الايمان - [00:36:58](#)

والمعصية تنقص هذا الايمان ولا اظننا بلينا يا ايها الاخوة باعظم من معاصينا والله ما بلينا في فساد القلوب وهذا الران الذي كان على قلوبنا الا من جهة هذا الفساد - [00:37:25](#)

ومن جهة المعاصي حيث جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القلب اذا عملت سيئة ان المؤمن اذا عمل سيئة نكت في قلبه نكتة سوداء فالمعصية لها شؤم - [00:37:48](#)

ولها وحلا يفلي بهذا القلب اذا استغفر الله جل وعلا استغفارا صحيحا محيت هذه النكتة السوداء فاذا اتبع تلك المعصية باخرى نكتة نكتة نكتة اخرى ثم الثالثة حتى لا يزال يعصي الله جل وعلا وهو في غفلة مسرف معرض - [00:38:14](#)

الى ان يكون قلبه اسود مجخيا. مقلوب اترون الكوز والكوب اذا كان مقلوبا يقبل ماء لا يقبل هذا القلب لا يقبل موعظة يسمع الايات يتهزأ لها قلبه ولا يتحرك لها - [00:38:40](#)

يسمع الوعيد والوعد والزجر والتهديد ولا يتحرك بعض الناس يسمع القرآن فلا يتحرك به ويسمع قصيدة فتزهه هذا وش راىكم كلام الله ما بلغ فيه هذا المبلغ وكلام الناس قد يبلغ فيه مبلغ - [00:39:06](#)

وهذا ينبغي مثل هذا وامثاله ان يراجع قلبه ويراجع اثناء ايمانه وهكذا الايمان في النفوس الايمان يعظم بترادف افراده بالعمل الصالح اليقين الصبر قراءة القرآن بالفرائض والنفاصل ولكنه ينقص في هذه المعاصي - [00:39:29](#)

والمعاصي ليست على درجة واحدة المعاصي والذنوب ثلاثة اقسام من حيث اثرها على الايمان ذنوب اذا فعلها الانسان زال ايمانه والمحل وهذه قاعدة مهمة في قاعدة الاعمال والذنوب واثرها على الايمان - [00:39:56](#)

هي الواردة في حديث ابي هريرة في صحيح الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة جاء في لفظ في الصحيحين الايمان بضع وستون شعبة هل هذا تعارض - [00:40:18](#)

ها تعارض هذا حاشا كلام نبينا صلى الله عليه وسلم ان يبلغوا التعارض اذا ما الجمع؟ وكلا الروايتين في الصحيحين الايمان بضع سبعون والايمان بضع من يجيب اللي يعرف يعطينا يماناه. اعيد السؤال - [00:40:41](#)

جاء في الحديث الايمان بضع وستون شعبة وفي حديث اخر في الصحيحين كلاهما من رواية ابي هريرة لكن اختلف في الاسناد الايمان بضع وسبعون شعبة مرة قال بضع ستين ومرة قال بضع سبعين - [00:41:05](#)

وستون ومرتن قال بضع وسبعون ها محاولة لكنها ما ما بلغت الاصابة. تفضل طيب ليش انت اختصر من زميله تبي منك انت كلامك قريب لكن الحق احيانا يعتريسه تعبيره ها - [00:41:25](#)

تفضل احسنت احسنت وهذا المعنى الذي اصنناه من كلام اخينا. هذا الحديث ما فيه تعارض النبي صلى الله عليه وسلم قال بضع وستون وقال بضعون وما اراد حقيقة العدد وانما بيان كثرة وتنوع وتعدد شعب - [00:42:21](#)

الايمان قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء من الايمان الاعمال يا ايها الاخوة على ثلاثة انواع اعمال اذا زالت - [00:42:43](#)

وشعب اذا زالت وخصام اذا زالت زال الايمان كله. مثل ماذا وش راياكم برجل يصلي يصوم تصدق يقوم الليل يقوم النهار يقرأ القرآن بالقراءة العشر ومع ذلك لا اله الا الله - [00:43:02](#)

ينفعه ذلك ما ينفعك مثل ذلك ايضا بان رجل يتصدق وخير وحليل واجودي يقضي حوائج الناس لكنه ما يصلي تنفعه ما تنفعه. اذا هذي الشعب اذا زالت زال الايمان كله - [00:43:20](#)

النوع الثاني شعب اذا زالت وخصال اذا وقعت ومعاصي اذا حصلت ما زال الايمان كله لكنه زال كمال الايمان الواجب مثل ماذا ها مثل اللي ما يصلي ان الرجال مع الجماعة - [00:43:40](#)

وهو غير معذور لا بسفر ولا بمرض ولا بخوف ولا بنحو ذلك وش يكون مؤمن ايش ناقص الايمان نقص ايمانه الواجب من اين؟ من تخلفه عن الجماعة مثل يا اخواني - [00:43:58](#)

مؤمن يكذب او يغتاب والغيبة الان حلى المجالس هلا كأنه يقسم على الناس صحن فيه حلى وش الحلا هذا لحم اخيه المغتاب يأكلونه ميتا اليس هذا هو تشبيه رب العالمين - [00:44:15](#)

هذا هو الواقع بعض الناس يغتاب وش نقول ما هم مؤمنون والمؤمن ناقص الايمان؟ اذا هذا نقص الايمان الواجب منه بهذه المعصية وقل مثل ذلك في من ينم امثل ذلك في من يكذب - [00:44:35](#)

يوعد ثم يخلف الى معاص كثيرة ففعلها ناقص الايمان لكنه غير ذاهب الايمان وكلما عظمت المعصية كلما عظم ما ذهب من ايمانه ان كان زنا او شرب خمر او اكل ربا - [00:44:50](#)

فان اكل الربا اعظم في المعصية من الزنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول الربا بضعة وسبعون بابا ايسرها كأن يطاء الرجل امه يأتي زمان من لم يأكل فيه الربا يصبه وفي رواية يعتمه غباره - [00:45:09](#)

اذا لم يتحرز الانسان ما همه الا هالمال يأخذه من كل حد وصوب. الحلال محل بيدي او بمخباتي الاوائل كانوا يتابعون انفسهم في هذا المال من اين جاء عندهم ورع وعندهم دين - [00:45:34](#)

لكن نحن الحلال محل بيدي ومع ذلك عندي من المال ما ليس عنده من قبلنا هذه مسألة مهمة النوع الثالث من الاعمال ومن الشعب ومن الخصال بل وحدث من المعاصي - [00:45:51](#)

النوع الثالث من الاعمال المعاصي نوعان المعاصي على نوعين المعاصي اذا فعلها زال الايمان كترك الصلاة والسحر الاستهزاء يزول الامام كله ومعاصي اذا فعلها زال كمال الايمان الواجب كالزنا وشرب الخمر والكذب والغيبة والنميمة والسب والشتيم الى اخره - [00:46:09](#)

هناك نوع ثالث من من الشعب من شعب الايمان ومن خصاله اذا زالت اذا لم يفعلها الانسان ما يزول ايمان الواجب عنه لكن يزول الايمان المستحب الانسان في الطريق رأى قزاز - [00:46:34](#)

ما ازاله عن الطريق؟ هل نقول انه ناقص الايمان ها نقول ناقص اليوم ولا ما نقول ناقص الايمان من يجيبني ها ها ناقص ايش لا جمال ايش ناقص لكمال الايمان المستحب. ولم ينقص كمال الايمان الواجب - [00:46:51](#)

لان الذي يأتي بعده فيزيل هذا الاذى عن الطريق ايش؟ اكمل منه ايمان اذا هذه شعب اذا زالت لم يزل الايمان كماله الواجب المفروض وانما زال الكمال المستحب في الايمان - [00:47:23](#)

نعم وان صاحب الذنب صاحب الذنوب والمعاصي ومنها الكبائر. اذا مات غير تائب منها فهو تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه بذنبه ولا يخلده في النار - [00:47:43](#)

كما قال الامام الطحاوي في عقيدته التي تلقيت عند العلماء الحفاوة والعناية والاعتبار بانها عقيدة اهل السنة ماذا قال واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون - [00:48:00](#)

اذا ماتوا ها وهم غير تائبين ما لم يكونوا مستحلين اذا مات الانسان على معصية وعلى ذنب غير تائب من هذا الذنب فانه في الكهف يوم القيامة تحت مشيئة الله. ان عذبه لا يخلده في النار - [00:48:19](#)

طيب اذا مات وهو تائب من هذا المعصية ها اذا مات صاحب المعصية وقد تاب منها كمن لم يفعلها ولا يدخل النار اي نعم قال الناظم رحمه الله ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالزلات - [00:48:36](#)

ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالذلات في ايدي المعاصي والذنوب وقد دل على هذا القرآن والسنة والاثار السلفية واجماع الصحابة والمسلمين بل دل عليه النظر السليم القرآن في اية كثيرة - [00:49:10](#)

ويزيد الذين امنوا ايماننا ليزداد الذين امنوا ايماننا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً واتاهم تقواهم زدناهم هدى آيات كثيرة دل على ان الايمان يزيد - [00:49:30](#)

الطاعة واللي يزيد لابد انه قبل الزيادة ايش ناقص اذا هذا دليل على ان الايمان ينقص من القرآن طيب من السنة احاديث كثيرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:49:57](#)

اي انه ضعف ايمانه حتى قل في قلبه خوفا من الله رغبة له فوقع في الزنا وكذلك في شرب الخمر ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - [00:50:11](#)

والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله فهو خسر؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه فمن اذى جاره ضعف ايمانه بماذا في هذي الازية اذا المعصية والذلات تنقص الايمان - [00:50:26](#)

نعم لم يخرج من الامام بالكلية لكنه نقص ايمانه وفي الحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لرب الرجل العاقل منكن قالت احدهن لم يا رسول الله قال انها تبقى الليالي ذات العدد لا تصلي - [00:50:42](#)

اللي تصلي اكمل منها ايمان لكن هذا النقص لا يطر المرأة لانها معذورة بعذر الله لها وان شهادتها بشهادة ايش شهادة المرأة ها عن نص رجل وشاهدت الرجل وشاهدت امرأتين - [00:51:04](#)

هذا في باب الشهادات خصوصا في الاموال وهذا نقص عقل لكنه ما ينقص ذلك يقدر فيها لكن هذا في ميزان هذه الشهادة اذن لما دل ان نقص ان دينها ينقص دل على انه ان غيرها اكمل - [00:51:25](#)

ولهذا عمر رضي الله عنه لما رأى النبي قال عرظ رأيته في المنام ان عرض علي الناس وعليهم طمس منهم من يبلغ قميصه الى ثدييه عصير ومنهم من هو الى حقويه منهم الى ركبتيه فمر عليه عمر وعليه ثوب يجره - [00:51:42](#)

في المنام قالوا ما اولته يا رسول الله؟ قال الدين دل على ان الدين ينقص ويزداد انه اول الدين بهذا الامر. اذا الدين يزيد وينقص وهذا بالقرآن والسنة. الاثار السلفية - [00:51:59](#)

جاء عن ابي الدرداء ومعاذ ابن جبل وعمر انه كان يقول تعالوا بنا نؤمن ساعة ايش معنى نؤمن ساعة نزدد ايماننا وليس معنى ذلك انهم كانوا قبل ذلك غير مؤمنين - [00:52:16](#)

من ساعة نزدد ايماننا فيذكره الله جل وعلا وهذي كانت مجالس الصحابة ذكرت مجالسهم في كرة العاب اسبوعية ولا اولمبية ولا بطولة عالم ولا بطولة ما هو بعالم لا - [00:52:30](#)

ولكان في اسهم اخبار البورصات ولو كانت في نساء ولو كانت في لعب ولهو انما كانت في امور الآخرة انظروا الى ما يذكرونه اذا سئلوا عما يتذكرون اطلع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتذكرون يسولفون قال ما تذكرون؟ قلنا نتذكر الساعة يا رسول الله -

هذا هو كلامهم وهذا هو انسهم. اما اية يقرأونها او يفسرونها او يتباحثون فيها او ينظرون في عواقب امره وانظر الى النظر الصحيح ايضا. وهذا عليه الاجماع ان الايمان يزيد وينقص اهل السنة عنده والايمان قائم على خمسة اسس - [00:53:08](#)

انه قول باللسان مؤمن الا اذا قال بلسانه واعتقاد بالجنان اذا قال بلسانه انا معتقد يكون منافق وعمل بالاركان الذي يدعي انه ايمان ولم يعمل مع امكان العمل منه ليس بمؤمن - [00:53:29](#)

يدعي انه مؤمن لا يصلي لا يصوم لا يزكي لا يحج اسمه محمد ابن عبد الله ويقول لا اله الا الله وعاش ستين سنة لم يؤدي لله عمل هل هذا مؤمن - [00:53:46](#)

غير مؤمن يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان. هذه اسس الايمان على التفسير عند اهل السنة وعليها الاجماع يا جماعة السنة بذلك النظر الصحيح المعقول ان دين لا يزيد ولا ينقص - [00:53:58](#)

هل هذا معقول انه ما جاء فيه لا قرآن ولا سنة ولا اثر صحابة ولا اجماع. معقول ان دين يثاب عليه صاحبه بالجنة. ومخالفه بالنار انه واحد لا يزيد ولا ينقص - [00:54:17](#)

هذا ما هو من العدل في بدهة العقول. ولا هو من الحق ودل ذلك على ان النظر السليم والفطرة السليمة تؤيد وتؤكد ان هذا الايمان يزيد. لماذا يزيد لعظمه بقلب صاحبه من اسباب العظم من خصاله زيادة العمل والقربات والانتها عن المحرمات لهذا يزيد الايمان ويعظم. نسأل الله جل وعلا - [00:54:31](#)

ان يزيد في ايماننا وان يعظم اجورنا وان يرحم ضعفنا وان يعفو عنا ويتسامح اللهم اعفو وتسامح وتجاوز عن تقصيرنا اللهم اسدل سخائم قلوبنا. اللهم زد في ايماننا حتى لا نرى في قلبنا سواك. ولا - [00:54:55](#)

سوى اثارك من جنتك رغبة فيها ولا من نارك حذرا منها انك اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول نعم الله اكبر الله اكبر بعد الصلاة. بعد الاذان. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:55:13](#)

لا اله الا الحقيقة ما رأيته اليوم في تنوع الاسئلة اسئلة مشرقة ومغربة هذا السائل يقول هل يجوز الابتعاد عن المريض اذا كان مرضه معديا اعتقادنا ان المرض لا يؤثر بذاته. نعم يجوز - [00:56:47](#)

بل يجب لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول فر من المجذوم فرارك من الاسد والمجذوم الموبوء الذي به وباء ويقول اذا سمعتم الطاعون نزل بارض قوم والطاعون هو الوباء فلا تدخلوها ولا تقدموا عليها - [00:57:42](#)

واذا نزل وبارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها دل على ان العدوى معتبرة لكن لا تعتقد ان هذه العدوى بنفسها انما هي سبب قد يكون الطاعون في بلد ولا يصيبك الا الخير - [00:58:00](#)

يسمعون بحمى الوادي المتصدع اصاب بلدان عندنا وبقي فيها اناس ما صابتهم الا العافية لو كان العدوى مؤثرة بنفسها لعمت الناس كلهم. ولكنه انما هي سبب بقضاء الله وقدره جل وعلا. بعض الاسئلة ما هي واضحة - [00:58:16](#)

لا يتضح السؤال منها او السؤال الخط ما هو بواضح كيف يأتي اليقين بالله سبحانه وتعالى بالجنة والنار ان يبلغ ايمانك بما امنت به في القرآن والسنة يستوي فيه العيان - [00:58:34](#)

والغائب يكون الغائب في حقك مثل العيان ولا يتأسى هذا الا بعظم مراقبة ومشاهدة اثار الوجدانية واثار التوحيد واخلاص العمل لله والمداومة هذا ما يتأسى بين يوم وبين ليلة - [00:58:52](#)

لا يحتاج الى ممارسة واستقامة العبادة وان تخلو بالله. يكون انسك بالله خيرا من انسك باخوانك والناس بعض الناس اذا غفل عنه اخوانه وابتعد عنهم استوحش والمؤمن اذا غفل عنه اخوانه استأنس بالله - [00:59:11](#)

هذا حال الذي عمر قلبه بالايمان حال ان يكون قلبك جنة ادخلها في الدنيا قبل دخول جنة عدن خروجك من بلدك سياحة اذا سجت خلوة هروبك من الناس انس لك - [00:59:30](#)

انك تأنس برب الناس جل وعلا وهذا لا يتأتى الا بالعمل بالسنة العمل بها ظاهرا واهم ذلك واعظمه العمل بها وبين باطنا في قلبك ورد في الحديث لا يدخل الجنة قتات - [00:59:46](#)

وايضا لا يدخل الجنة مدمن خمر فهل هذه احاديث صحيحة الاسناد نعم هي احاديث صحيحة في الصحيح لا يدخل الجنة قسّاس والقسّاس هو النمام الذي يسعى ويمشي بين الناس بالنميمة بقات السوء على جهة الافساد بينهم - [01:00:04](#)

وكذلك مدمن الخمر الحديث الذي فيه رواه اهل السنن باسناد صحيح ومدمن الخمر الذي داوم عليها وهو اعظم وانكى واشد مما شربها مرة او مرتين ما عقيدة اهل السنة والجماعة في حقيقة المهدي المنتظر؟ نعم - [01:00:21](#)

المهدي المنتظر تسميته بالمنتظر لان سيخرج في اخر الزمان هذي التسمية فيها مقال لانه عند الرافضة ينتظرونه اما نحن ما ننتظر خروجه اذا قدر الله وخرج بزمانا او بغير زماننا - [01:00:40](#)

ولكنه مهدي سيخرج في اخر الزمان ومهدي لانه مهدي هداه الله مهديا. ما هو اسمه المهدي؟ اما اسمه فمحمد ابن عبد الله من آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام من ابناء الحسن ابن علي - [01:00:58](#)

يملاً الارض عدلاً كما ملئت جوراً يملؤها قسطاً كما ملأ كما ملئت ظلماً هي اللين حتى انه من دينه ولينه لا يوقظ نائماً يكسر الصليب يقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقل من الناس الا اسلام - [01:01:14](#)

يقاتل على التوحيد والسنة يصلي خلفه عيسى ابن مريم مأموما هذي اربعة عشر علامة لهذا المهدي الذي سيكون في اخر الزمان ولا يجد فجأة يخرج فجأة لا يكون يعيش مع الناس - [01:01:39](#)

ثم يحصل الفتن وهو فيه الصلاح يبايع على الامارة وعلى امارة الناس فيزداد الخير به وهي الليل حتى انه في زمانه يهاجر الناس الى ارض الشام يهاجر الناس اليه لما فيه لما عنده من الامن والامان وعند غيره من الظلم والبغي والعدوان - [01:01:56](#)

وقد غلى في المهدي طائفتان اما الرافضة فزعموا المهدي في من دخل السرداب وقالوا عجل يعني عجل الله ايش وهو رجال ما يعرف بل الحسن العسكري الذي يدعى ان ابنه محمد الحسن هذا - [01:02:19](#)

الصحيح عند اهل النسب لم يولد له ولكنه يمثل هذا يلعبون يضحكون على قلوب من لا قلوب لهم افرط في المهدي قوم فانكروه وهم الجهمية والمعتزلة قول النبي صلى الله عليه وسلم في فراق اليهود والنصارى وهذه الامة على احدى وسبعين فرقة - [01:02:37](#)

من باب شعب الايمان قد يكون هذا مثلنا يعني في العدد قد يكون هذا نعم قد يكون هذا من باب تنويع الخلاف تنويع الفرق لكن فرق المسلمين اكثر من فرق النصارى. فرق النصارى اكثر من فرق اليهود. لانه مايز ورتب هذه على هذه - [01:02:56](#)

ومن هذه الفرق من لا يخرج الى الاسلام ومنها من عنده من النواقض ما يخرجها عن الاسلام من الذي ينفع وما الذي ينفع في زمن الفتن من الاعمال التي تزيد الايمان وخاصة الشباب؟ هذي كثيرة ويحتاج الحقيقة المقام الى بسط - [01:03:18](#)

اشير الى نوع واحد وهو اشار اليه بل ذكره النبي صلى الله عليه وسلم صراحة فيما رواه مسلم حيث قال العبادة في الهرج الفتنة كهجرة الي فعبادته الله جل وعلا والمداومة عليها في وقت الفتن تبلغ من العظم - [01:03:35](#)

والثواب كهجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خاض الناس الفتن فخذ انت في العلم في حفظ القرآن في النوافل في الصلاة. واعرض عن ما فيه الناس. تسلم في نفسك ودينك ويسلم الناس - [01:03:54](#)

منك ومن شرك هل يصح هذا الحديث من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة؟ نعم هذا حديث عتب بن مالك فانه روى الشيخان البخاري ومسلم في حديث عثمان بن مالك الطويل فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [01:04:06](#)

يبتغي بذلك وجه الله. الاخر من قال لا اله الا الله مخلصا به من قلبه دخل الجنة والاخلاص ان يكون في قلبك توحيد بهذه الكلمة واجتماع لشروطها السبعة علم بها - [01:04:27](#)

ضد الجهل ويقين بها ضد الشك. واخلاص بها ضد الشرك وصدق بها ضد الكذب. ومحبة لها ضد البغض وانقياد لها ضد الترك ضد الرد وقبول لها ضد الترك وانقياد ضد الرد - [01:04:42](#)

السؤال جاء عن مشكلة العنوسة وهي مشكلة وقضية خطيرة في البيوت المقدسة بالبنات والاباء يتعننون في بيوتي تسعة من البنات تجاوزنا سن الزواج ونحب التعدد ونشجعه وندعو اليه والمجتمع لا يرحمنا - [01:05:04](#)

يسأل الله ان الله يرحمكم واذا المجتمع ما هو براحمك اريد منكم ان توجهوا كلمة للشباب المسلم الملتزم اخواتك المسلمات في

البيوت اين انتم هذه شكوى من اب او شكوى من ام - [01:05:21](#)

او شكوى من ولي لكن تريد رجال تريد رجل بمعنى الكلمة ما هو برجل عندنا وفي البيت نعامة رجل يطبق هذه السنة والتعدد سنة وان غضب في هذا من غضب التعدد سنة لمن - [01:05:35](#)

عدل فيه وقام عليه النبي الله عز وجل يقول فانكحوا ما طاب لكم من النساء كم قال واحدة ولا مثنى ايش مقال واحدة قال فانكحوا ما طاب لكم للنساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتن الا تعدلوا فواحدة. العدل في كل وجه ما يمكن - [01:05:55](#)

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة التعدد سنة يا ايها الاخوة لمن قدر عليه. اما اللي يعرف نفسه بيظلم يحيف سيبقى على واحدة لا يأتي يوم القيامة - [01:06:15](#)

جبينه وجنبه مائل لانه حاف ولم يعدل والله الاسئلة يا اخوان بعضها كثير هذا السؤال يقول كيف يتم التذكير بالدعوة الى الله وهل الدعوة على القائمة فقط والخطباء؟ لا الدعوة ما هي بخاصة بهؤلاء اما التذكير بالدعوة الى الله ونفع المؤمنين فهذا مقامه طويل -

[01:06:31](#)

هذا يسأل عن معنى الاية وتكون التراث اكلا لما هذا سؤال ثالث يقول ما هي الدعوة السلفية؟ وما معنى السلفية؟ هذا ما يضيق هذا المقام عن ذكرها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:51](#)